

لسان العرب

(سفا) السَّفَا الخِفَّةُ في كلِّ شيءٍ وهو الجَهْلُ والسَّفَا مَقْصُورٌ خِفَّةً
شَعَرَ النَّاصِيَةَ زَادَ الْجَوْهَرِي فِي الْخَيْلِ وَلَيْسَ بِمَحْمُودٍ وَقِيلَ قِصْرُهَا وَقِيلَتْهَا يُقَالُ
نَاصِيَةٌ فِيهَا سَفَاً وَفَرَسٌ أَسْفَى إِذَا كَانَ خَفِيفَ النَّاصِيَةِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِسَلَامَةَ بْنِ
جَنْدَلٍ لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغَلٍ يُسْقَى دَوَاءً فَفِي السِّكِّنِ مَرَبُوبٌ
وَالأُنْثَى سَفَوَاءٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ السَّفَاءُ مَمْدُودٌ وَأَنْشَدَ قَلَائِصٌ فِي أَلْبَانَ هَيْنَ سَفَاءُ
أَي فِي عُقُولِ هَيْنَ خِفَّةً اسْتَعَارَهُ لِلْبَنِّ أَي فِيهِ خِفَّةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَفَا إِذَا
ضَعُفَ عَقْلُهُ وَسَفَا إِذَا خَفَّ رُوحُهُ وَسَفَا إِذَا تَعَبَّدَ وَتَوَاضَعَّ وَسَفَا إِذَا رَقَّ
شَعْرُهُ وَجَلَّحَ لُغَةً طَيِّبَةً الْجَوْهَرِيُّ الْأَصْمَعِيُّ الْأَسْفَى مِنَ الْخَيْلِ الْقَلِيلِ النَّاصِيَةَ
وَالأَسْفَى مِنَ الْبِغَالِ السَّرِيعُ قَالَ وَلَا يُقَالُ لشيءٍ أَسْفَى لَخِفَّةِ نَاصِيَتِهِ إِلَّا لِلْفَرَسِ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ الصَّحِيحُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْأَسْفَى مِنَ الْخَيْلِ الْخَفِيفُ النَّاصِيَةَ وَلَا يُقَالُ لِلأُنْثَى
سَفَوَاءٌ وَالسَّفَوَاءُ فِي الْبِغَالِ السَّرِيعَةُ وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَسْفَى قَالَ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ فِي
حِكَايَتِهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْأَسْفَى مِنَ الْبِغَالِ السَّرِيعُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ قَالَ وَمِمَّا يَشْهَدُ بِأَنَّهُ يُقَالُ
لِلْفَرَسِ الْخَفِيفِ النَّاصِيَةِ سَفَوَاءٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ بِلِذَاتِ أَكْرُومَةٍ تَكَذَّبَتْهَا أَلْحَجَارُ
مَشْهُورَةٌ مَوَاسِمُهَا لَيْسَتْ بِشَامِيَّةٍ الذَّحَّاسِ وَلَا سَفَوَاءٌ مَضْبُوحَةٌ مَعَاصِمُهَا
وَبِغَلَّةٌ سَفَوَاءٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ مُقْتَدِرَةٌ الْخَلْقِ مُلَازِمَةٌ الطَّاهِرِ وَكَذَلِكَ
الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ قَالَ دُكَيْنٌ بْنُ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيُّ فِي عَمْرِ بْنِ هُبَيْرَةَ وَكَانَ عَلَى
بِغَلَةٍ مُعْتَجِرًا بِيْرْدٍ رَفِيعٍ فَقَالَ عَلَى الْبَيْدِيَّةِ جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِيْرْدِهِ
سَفَوَاءٌ تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَحَدِّهِ مُسْتَقْبِلًا حَدِّ الصَّيْبِ بِحَدِّهِ كَالسَّيْفِ
سُلِّ زَمَلُهُ مِنْ غِمْدِهِ خَيْرَ أَمِيرٍ جَاءَ مِنْ مَعَدِّهِ مِنْ قَيْلِهِ أَوْ رَافِدٍ مِنْ
بَعَدِّهِ فَكَلَّ قَيْسَ قَادِحٌ مِنْ زَنْدِهِ يَرْجُونَ رَفْعَ جَدِّهِمْ بِجَدِّهِ فَإِنْ ثَوَى
ثَوَى الذِّدَى فِي لَحْدِهِ وَاخْتَشَعَتْ أُمَّتُهُ لِفَقْدِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ
سَفَوَاءٌ فِي الْبَيْتِ إِنَّهَا الْخَفِيفَةُ النَّاصِيَةَ وَكَذَلِكَ مِمَّا تُمَدِّحُ بِهِ الْبِغَالُ وَأَنْكَرَ هَذَا
الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ سَفَوَاءٌ هُنَا بِمَعْنَى سَرِيعَةٍ لَا غَيْرَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَيُسْتَحَبُّ السَّفَا فِي
الْبِغَالِ وَيَكْرَهُ فِي الْخَيْلِ وَالْأَسْفَى الَّذِي تَنْزِعُهُ شَعْرَةٌ بِيضَاءٌ كُمَيْتًا كَانَ أَوْ غَيْرَ
ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَخَصَّ مَرَّةً بِهِ السَّفَا الَّذِي هُوَ بِيَاضُ الشَّعْرِ الْأَدْوَمِ
وَالْأَشْقَرِ وَالصَّفْغَةُ كَالصَّفْغَةِ فِي الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَسَفَا فِي مَشْيِهِ وَطَيْرَانِهِ يَسْفُو
سَفُوءًا أَسْرَعَ وَسَفَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِيهِ سَفْيًا ذَرَّتْهُ وَقِيلَ حَمَلَتْهُ فَهُوَ

سَفِيٌّ وَتَسْفِي الْوَرَقَ الْيَبَسَ سَفِيًّا وَتُرَابٌ سَافٍ مَسْفِيٌّ عَلَى النَّسْبِ أَوْ يَكُونُ فَاعِلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَفَتَ الرِّيحُ وَأَسْفَتَ فَلَمْ يُعَدِّ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَالسَّافِيَاءُ الرِّيحُ الَّتِي تَحْمِلُ تَرَابًا كَثِيرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَهْجُمُهُ عَلَى النَّاسِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ وَنُؤْيُ أَضْرُّ بِهِ السَّافِيَاءُ كَدَرَسِهِ مِنَ الذُّونِ حِينَ امَّحَى قَالَ وَالسَّفِيُّ هُوَ اسْمٌ كُلٌّ مَا سَفَتِ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتَ وَيُقَالُ السَّافِيَاءُ التُّرَابُ يَذْهَبُ مَعَ الرِّيحِ وَقِيلَ السَّافِيَاءُ الْغُبَارُ فَقَطَّ أَبُو عَمْرٍو السَّفِيَّ اسْمَ التُّرَابِ وَإِنْ لَمْ تَسْفِهِ الرِّيحُ وَالسَّفَاةُ أَخْصُّ مِنْهُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فَلَا تَلْمِسِ الْأَفْعَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا وَدَعَاهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ قَالَ لِأَبِي عَثْمَانَ الذَّهْدِيِّ إِلَى جَانِبَيْكُمْ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ سَنَامٌ قَالَ نَعَمَ قَالَ فَهَلْ إِلَى جَانِبَيْهِ مَاءٌ كَثِيرٌ السَّافِي؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ أَوْسَلٌ مَا يَرِدُهُ الدَّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ السَّافِي الرِّيحُ الَّتِي تَسْفِي التُّرَابَ وَقِيلَ لِلتُّرَابِ الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ أَيْضًا سَافٍ أَيْ مَسْفِيٌّ كَمَا فِي دَافِقٍ أَيْ مَدْفُوقٍ وَالْمَاءُ السَّافِي الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ سَفَوَانٌ وَهُوَ عَلَى مَرَّحَلَةٍ مِنْ بَابِ الْمَرَّ بَدَّ بِالْبَصْرَةِ قَالَ غَيْرُهُ سَفَوَانٌ بِالتَّحْرِيكِ مَوْضِعُ قُرْبِ الْبَصْرَةِ قَالَ نَافِعُ بْنُ لَقَيْطٍ وَقِيلَ هُوَ لَمْ يَنْطُورِ ابْنُ مَرَّ ثَدِي جَارِيَةٌ بِسَفَوَانَ دَارُهَا تَمْشِي الْهُوَ يَنْسَاقِيهَا خِمَارُهَا قَدْ أَعْمَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْمَارُهَا وَالسَّفِيُّ التُّرَابُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ التُّرَابَ الْمُخْرَجَ مِنَ الْبُئْرِ أَوْ الْقَبْرِ أَنَشَدَ ثَعْلَبٌ لِكَثِيرٍ وَحَالَ السَّفِيَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَا وَرَهْنُ السَّفَا غَمْرُ الذَّقِيَّةِ مَا جِدُّ قَالَ السَّفِيُّ هُنَا تَرَابُ الْقَبْرِ وَالْعِدَا الْحَجَارَةُ وَالصُّخُورُ تُجْعَلُ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ الْقَبْرَ وَحُفَّارَهُ وَقَدْ أَرَسَلُوا فُورًا طَاهِمًا فَتَأْتَسَلُوا قَلِيْبًا سَفَاهًا كَالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ قَوْلُهُ سَفَاها الهَاءُ فِيهِ لِلْقَلِيْبِ أَرَادَ أَيْضًا تَرَابَ الْقَبْرِ شِبْهَهُ بِالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ وَوَجْهَ ذَلِكَ أَنَّ الْأُمَّةَ تَقْعُدُ مُسْتَوْفِرَةً لِلْعَمَلِ وَالْحَرَّةُ تَقْعُدُ مَطْمِنَّةً مَتْرِبَّةً وَقِيلَ شِبْهَهُ التُّرَابُ فِي لَيْنِهِ بِالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ وَهُنَّ اللَّوَاتِي قَعْدَنَ عَنِ الْوَالِدِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِنَّ ذَلَّةُ الرِّقِّ وَالْقُعُودِ فَلِنَّ ذَلَلْنَ وَوَأَحَدْتُهُ سَفَاةٌ ابْنُ السِّكِّيتِ السَّفِيُّ جَمْعُ سَفَاةٍ وَهِيَ تَرَابُ الْقُبُورِ وَالْبُئْرِ وَالسَّفِيُّ مَا سَفَتِ الرِّيحُ عَلَيْكَ مِنَ التُّرَابِ وَفِعْلُ الرِّيحِ السَّفِيُّ وَالسَّفَوَانُ فِي مَنِ الرِّيحُ يَحِ الرِّيحُ يَسْفِي التُّرَابَ وَالسَّفِيُّ السَّحَابُ وَالسَّفِيُّ شَوْكُ الْبُهْمِيِّ وَالسَّفِيُّ نَبْلٌ وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ شَوْكٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هِيَ أَطْرَافُ الْبُهْمِيِّ وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَفَاةٌ وَأَسْفَتِ الْبُهْمِيُّ سَقَطَ سَفَاها وَسَفِيَّ الرَّجُلُ سَفِيٌّ مِثْلُ سَفِيَّهِ سَفَاهاً وَسَفَاءٌ مِثْلُ سَفِيَّهِ سَفَاهًا أَنَشَدَ ثَعْلَبٌ لَهَا مَنَاطِقُ لَا هَذِرَ يَانُ طَمَى بِهِ سَفَاءٌ وَلَا بَادِيَ الْجَفَاءِ جَشِيبٌ وَالسَّفِيُّ كَالسَّفِيَّهِ وَأَسْفَى الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ السَّفِيَّ وَهُوَ

شَوْكُ البُهْمَى وَأَسْفَى إِذَا نَقَلَ السَّفَى وَهُوَ التُّرَابُ وَأَسْفَى إِذَا صَارَ سَفِيًّا
أَيَّ سَفِيهَاً وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ لِلسَّفَى فِيهِ سَفِيٌّ بِدَيْنِ السَّفَى مَمْدُودٌ وَسَافَهُ
مَسَافَةً وَسَفَاءً إِذَا سَافَهُهُ وَقَالَ إِذَا كُنْتَ سَافِيًّا أَخَا تَمِيمٍ فَجَرِيءٌ بِعِلَاجِيْنِ
ذَوِي وَزَيْمٍ بِرِفَارِسِيِّ وَأَخٍ لِلرُّومِ كِلَاهُمَا كَالجَمَلِ المَخْزُومِ وَيُرْوَى المَحْجُومُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى ابْنُ سَرِّسِكِ الرَّسِيِّ أَخَا تَمِيمٍ وَابْنُ الوَزِيمِ اكَتِنَازُ اللَّحْمِ
وَأَسْفَى الزَّرْعُ إِذَا خَشِنَ أَطْرَافُ سُنْدُوبِلِهِ وَالسَّفَاءُ بِالمَدِّ الطَّيِّشِ وَالخَيْفَةُ
قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ السَّفَاءُ مِنَ السَّفَى كَالشَّقَاءِ مِنَ الشَّقَى قَالَ الشَّاعِرُ فَيَا بُعْدَ
ذَاكَ الوَصْلِ إِنْ لَمْ تُدَانِهِ قَلَائِمُ فِي آبَاطِهِنَّ سَفَاءُ وَأَسْفَاهُ الأَمْرُ
حَمَلَهُ عَلَى الطَّيِّشِ وَالخَيْفَةِ وَأَنشَدَ لعمرو بن قَمِيئَةَ يَا رُبَّ مَنْ أَسْفَاهُ
أَحْلَامُهُ إِنْ قِيلَ يَوْمًا إِنْ عَمْرًا سَكُورٌ أَيَّ أَطَاشَهُ حَلْمُهُ فَغَرَّهُ وَجَرَّأَهُ
وَأَسْفَى الرَّجْلُ بِصَاحِبِهِ أَسَاءَ إِلَيْهِ وَلَعَلَّهُ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ الطَّيِّشُ وَالخَيْفَةُ قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ عَفَّتْ وَعُهُودُهَا مُتَقَادِمَاتٌ وَقَدْ يُسْفَى بِكَ العَهْدُ القَدِيمُ كَذَا رَوَاهُ
أَبُو عمرو يُسْفَى بِكَ وَغَيْرُهُ يَرُوهُ يَبْقَى لَكَ وَالسَّفَاءُ انْقِطَاعُ لَدِينِ النَّاقَةِ
قَالَ وَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ تَقْرَبَ وَصَلَّاهَا قَلَائِمُ فِي أَلْبَانِهِنَّ سَفَاءُ وَسَفِيَانُ
وَسَفِيَانُ وَسَفِيَانُ اسْمُ رَجُلٍ يُكْسِرُ وَيَفْتَحُ وَيَضْمُ